Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاندحار الساحق، ومن التغيرات السريعة للحكومة ومن الفوضى. لقد كان انعطافاً معقولاً انه أدين في إحدى فترات الرعب المفاجئة التي تعرفها كل الأمم، عندما تعمل مخاوف الشعب على سلامته عملها، فتنقلب الى أمم ظالمة. وحتى في هذه القضية نرى انه أدين من قبل أغلبية ضئيلة وقد تابع تلميذه أفلاطون تعاليمه باسمه فلم يزعجه احد بل كان مكرما ومقصوداً ان سقراط هو الوحيد في اثينا الذي مات في سبيل آرائه. ثلاثة آخرون أكرهوا على ترك البلاد. وتلك هي كل اللائحة التي إن قارناها باللائحة التي لانتهي من أولئك الذين عذبوا وقتلوا في أوروبا فقط في القرون الخمسة الأخيرة لعرفنا بوضوح ماذا كانت الحرية الأثينية.

كان العقل الإغريقي حراً في ان يفكر في العالم كما يحلو له، وأن يرفض كل الشروح التقليدية وان يهمل كل التعاليم الكهنوتية وان يبحث عن الحقيقة من دون ان تعيقه سلطة خارجية لقد كان لليونان مجال آخر لعبقريتهم العملية فوضعوا أسس علمنا الحالي.

ان بطل هومر الذي صرخ طالباً مزيداً من النور حتى لو كان نور النهار للموت فيه، هو إغريقي حقيقي. لم يتركوا شيئاً غامضاً. ولم يتركوا شيئاً منفلتاً. كانوا مضطرين للبحث في النسق والنظام والترابط. والكل الذي لايقبل التحليل كان مفهوماً مستحيلاً عندهم. ان شعرهم الحقيقي مبني على وضوح الأفكار مع نتيجة مرسومة ومنطقية. وقد كانوا فنانين كبارا، ومع ذلك لم تكف محاولة فهم الجمال للتعبير عنه. ان افلاطون يتحدث كإغريقي نموذجي عندما يقول ان هناك رجالاً يملكون بصيرة حدسية، وَحْياً يجعلهم يفعلون الأشياء الخيرة والجميلة. إنهم أنفسهم لايعرفوا لماذا هم يفعلون مايفعلون، لذلك كانوا غير قادرين على شرحه للآخرين. وكذلك الأمر مع الشعراء ومع كل الرجال الصالحين. ولكن إذا استطاع المرء ان يجد من كان قادراً ان يضيف الى فطرته الحق والجمال، وفكرة واضحة عن الحق فإنه سوف يكون بين الناس مايكونه الرجل الحي في عالم الموتى حيث الظلال المرفرفة، هذه الحالة هي اغريقية صرفة في